بسم الله الرحمن الرحيم

مذهب الأزرق في الراءات المنونة المنصوبة

يقول العلامة الزيات

٧٨- ورقق ذوات النصب كلا وفخمن وفخم كذكرا غير صهرا وأسجلا

٧٩- وفخم كذكرا ليس صهرا وغيره ففي الوقف رققه وفخمه موصلا

الشرح

للأزرق في الراءات المنونة المنصوبة خمسة مذاهب وطرقها كالآتي :

المذهب الأول	المذهب الثاني	المذهب الثالث	المذهب الرابع	المذهب الخامس
الترقيق مطلقا	التفخيم مطلقا	تفخيم با ب {ذكرا} سوى صهرا فبالترقيق مثل بقية الراءات المنونة المنصوبة بالترقيق مطلقا	تفخيم باب {ذكرا} كله وترقيق باقي الراءات المنونة المنصوبة	تفخيم باب{ذكرا} سوى صهرا واما بقية الراءات المنونة المنصوبة فبالتفخيم وصلا والترقيق وقفا
من التذكرة وقراءة الداني على ابن غلبون و العنوان والمجتبى وأبي معشر في غير تلخيصة وأحد أوجه الكافي والشاطبية **و ابن بليمة تبعا للمتولى والشيخ عامر عثمان والزيات**	من الإرشاد والكامل تحرير **ومع ثان اسكت ثاني الهمزتين سهل اقصرسوى شيء فوسطه قللا** **بمد لهمزٍ وافتح اقصر و أشبعن بتوسيط كلٌ قيل مع فتحٍ اعملا**	من التجريد عن ابن نفيس وأحد وجهي التبصرة و الهدايةو هو في الكافي تحرير **ودع ترقيق صهرا مقللا**	من قراءة الداني على أبي الفتح وابن خاقان وهو في الشاطبية والتيسير و التبصرة في الوجه الثاني وتلخيص ابن بليمة على مافي نص الكتاب و تبعا للأزميري وعلى مافي النشر تحرير	من الهداية والهادي وهو في الكافي ومن التجريد عن عبد الباقي تحرير **ومع ذا امددن وافتح ودع قصر لينه كسكت**

الخلاصة :إذا كانت الراء موصولة فإن طرق تفخيمها كثيرة وهي٥كتب الإرشاد والكامل والهداية والتجريد والكافي

وإذا كانت موقوف عليها فإن تفخيمها من كتابين فقط وهما الإرشاد والكامل

وقد أشار إلى ذلك ابن الجزري في الطيبة حيث قال / وجل تفخيم مانون عنه إن وصل وهذا المنطوق يترتب عليه مفهوم وهو أنه قل تفخيم ما نون عنه إن وقف

تنبية ذكر المتولى في الروض النضير

١٣٥ - وباب ذكرا لا ترقق موسطا وصهرا إذا رققته افتح مطولا

"يمتنع ترقيق ذكرا كله على توسط البدل وهذا على مافي النشر وإلا فطريق ابن بليمة الترقيق على ماوجدنا في تلخيصه خلافا لما في النشر "

فعلى قول المتولى يأتي التوسط مع الترقيق في ذكرا من التلخيص لإبن بليمة

استدراك بالرجوع لكتاب التلخيص وجدنا فيه تفخيم باب ذكرا كله وترقيق بقية الراءات المنصوبة

كما أنه بالرجوع لبدائع البرهان وجدنا امتناع الترقيق على التوسط وذكر الأزميري أن مذهب ابن بليمة التفخيم في باب ذكرا كله

الخلاصة :العمل على أنه يمتنع الترقيق على التوسط وهذا ما قرانا به

الشاهد من عزو الطرق

و الهذلي و عبد منعم معا قد فخما ذوات نصب أجمعا

و فخما ذكرا و سترا إمرا وزرا كذا حجرا و رقق صهرا

و سائر الباب بتفخيم فصل من الهداية و هاد ذا قبل

مع خلف كاف و بتجريد يرد عن عبد باق عن أبيه فاستفد

ولكن التجريد لم يكن يذر تفخيم صهرا حسبما لنا ظهر

و فخم الست ابن خاقان معا فارس الداني عنهما وعي

و عبد باق عن أبيه اعتمده و الشاطبي بالخلاف أورده

و هو لمكي مع وجهي صهرا و في سواها خلف كاف يقرا

بسم الله الرحمن الرحيم

تطبيق من سورة الفرقان

﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَـٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَـٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا (٥٣) وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (٥٤) وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا (٥٥)

حجرا	صهرا	قديرا	الكافر	ظهيرا	الطرق
تفخيم	تفخيم	ترقيق	ترقيق	ترقيق	التيسير – الشاطبية – التبصرة – تلخيص لابن بليمة –أبي الفتح وابن خاقان
		تفخيم	ترقيق	ترقيق	الهداية – الكافي –التجريد
				تفخيم	الإرشاد – الكامل
تفخيم	ترقيق	ترقيق	ترقيق	ترقيق	التبصرة – التجريد – الكافي
		تفخيم	ترقيق	ترقيق	الهادي – الكافي – التجريد
ترقيق	ترقيق	ترقيق	ترقيق	ترقيق	الشاطبية –الكافي – أبي معشر
			تفخيم	ترقيق	التذكرة والعنوان والمجتبى

تحريرات الراءات المنونة المنصوبة

تنقيح فتح الكريم للعلامة الزيات

٨٠- ومع ذا امددن وافتح ودع قصر لينه كسكت ودع ترقيق صهرا مقلـلا

٨١- ومع ثان اسكت ثاني الهمزتين سهل اقصرسوى شيء فوسـطه قلــلا

٨٢- بمد لهمزٍ، وافتح اقصـر و أشبعــن بتوسيط كلٍّ قيل مع فتحٍ اعمـلا

٨٣-كذكرا مع التوسيط والفتح فخـمن وبالقصر والتقليل تفخيمه احظلا

المعنى :

ومع ذا امددن وافتح ودع قصر لينه كسكت

المعنى أنه يتعين على المذهب الخامس مد البدل وفتح اليائي ويمتنع قصر اللين غير شئ والسكت بين السورتين

لأن الكتب الأربعة فيها الوصل بين السورتين والبسملة من الكافي كوجه ثان

ويتعين عليه الإبدال في ثاني الهمزتين نحو ﴿ أأشكر – جاء أحد – يشاء إلى ﴾

ففي قوله تعالى ﴿ فقد أوتى خيرا كثيرا ﴾ إذا قرأت بالتفخيم وصلا والترقيق وقفا يتعين مد البدل

ودع ترقيق صهرا مقللا

أي لاتأتي بالمذهب الثالث (تفخيم باب ذكرا سوى صهرا وبقيه الراءات المنونة المنصوبة فبالترقيق) على تقليل ذوات الياء

وذلك لأنه من التجريد والهداية والتبصرة والكافي بخلفهم وكلهم طرق فتح يائي ويأتي على أوجه البدل مطلقة

مع ثان اسكت : معني البيت أنه يتعين السكت على المذهب الثاني وهو التفخيم مطلقا على أن السكت من الكامل والإرشاد

استدراك بالرجوع للكامل نجد فيه التكبير ولابد معه من البسمله وذكر ذلك العلامة المتولى في الروض وذكره الشيخ عامر عثمان في فتح القدير ، على هذا فعلى التفخيم مطلقا يأتي السكت و التكبير من الكامل ، ويأتي السكت فقط من الإرشاد

الدليل من الروض / ١٣١- ويختص تكبير بثان وبالطويل في همز إسرائيل خذه معـــولا

ثاني الهمزتين سهل

يتعين على المذهب الثاني التسهيل في الهمزتين من كلمة أو كلمتين التي وقع فيها الخلاف نحو ﴿ أأشكر – جاء أحد – السماءإن – أولياء إن – يشاء إلى ﴾

وذلك لإختلاف الطرق ، فيأتي الإبدال في ثاني الهمزتين قولا واحدا من التجريد والهداية والهادي

والتسهيل وجها واحدا من التيسير وابن بليمة والتذكرة وابن غلبون والعنوان والمجتبى والإرشاد والكامل ويخلف من الشاطبية وجامع البيان والتبصرة والكافي

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرشاد قرئ بمذهبين :

١- مذهب سلطان المزاحي وعليه جمهور المحررين وهو قصر البدل و توسيط شئ وقصر غيرها من اللين ويسمي بمذهب (٢/٤/ ٢)

٢- مذهب الطاهر بن سرب على ماحرره الإمام الأزميري وأكد أنه قرأ بهذا المذهب ويصح الأخذ به وهو التوسيط في الكل مطلقا أي في البدل واللين كله ويسمي بمذهب (٤/٤/٤)

وأشار إليه أصحاب التحريرات

وفي التنقيح / بتوسيط كل قيل مع فتح اعملا قيل أي أنه ليس مذهب الجمهور

وينبغي أن نعلم أن الإرشاد مذهبه فتح اليائي فقط أما مذهب الكامل ففيه الفتح والتقليل في اليائي المختلف فيه

..... اقصر سوى شئ فوسطه قـــللا

بمد لهمز وافتح اقصر وأشبعن بتوسيط كلٍّ قيل مع فتحٍ اعملا

أي أنه يجوز على المذهب الثاني ٤ أوجه :

١. توسط شئ وقصر غيره من اللين مع التقليل ومد البدل من الكامل (فوسطه قللا بمد وافتح اقصر أو اشبعن)

٢. وتوسط شئ وقصرغيره من اللين مع الفتح ومد البدل من الكامل

٣. توسط شئ وقصر غيره من اللين مع الفتح وقصر البدل من الإرشاد (وافتح اقصر)

٤. توسط اللين مطلقا و البدل مع الفتح وذلك من الإرشاد (بتوسيط كل قيل مع فتح اعملا)

ونستطيع تلخيص الأوجه كالتالى :

وجوه البدل واللين عند تفخيم المنصوبه مطلقا من الإرشاد والكامل

اللين	شئ	اليائي	البدل	الطريق
قصر	توسط	فتح	قصر	الإرشاد
			مد	الكامل
		تقليل	مد	الكامل
توسط	توسط	فتح	توسط	الإرشاد على مذهب الطاهر ابن سرب

<u>تحريرات المذهب الثاني كما في الروض</u>

جاء في الروض للمتولى

١٣١- ويختص تكبير بثان وبالطويل في همز إسرائيل خذه معـــــولا

١٣٢- ويختص تكبير بوجه توسط بشئ وقصر في السوى أيضا اقبلا

والمعنى

أنه يختص وجه التكبير بالمذهب الثاني وهو تفخيم المنصوبات مطلقا ومد إسرائيل ويلزمه مد البدل

كما يختص التكبير بتوسط شئ وقصر غيره من اللين لأن التكبير أحد وجهي الكامل

١٣٣- ومع ثان الإرشاد يقصر همـــزه ولينا سوى شئ فوسطه أأشكر سهلا

١٣٤- وقيل له توسيط كل له افتحن وللكامل امدد سهل افتح وقـــــللا

المعنى

يأتي المذهب الثاني وهو التفخيم مطلقا من الإرشاد وفيه قصر البدل وتوسط شئ وقصر غيره وتسهيل ثاني الهمزتين على قول الشيخ سلطان

وقيل يأتي على توسط البدل واللين واسرائيل وفتح اليائي من الإرشاد كما نقله الازميري عن طاهر ابن عرب وقرأ به على بعض شيوخه

وكذلك يأتي على مد البدل والتسهيل والفتح والتقليل و الإعتداد بالعارض وعدمه (تسوية المغير وقصره)

<u>كذكرا مع التوسيط والفتح فخمن وبالقصر والتقليل تفخيمه احظلا</u>

المعنى أنه يتعين التفخيم في باب ذكرا على توسط البدل وفتح ذات الياء على أنه من التبصرة والإرشاد ويمتنع تفخيم باب ذكرا على القصر والتقليل على أنه من تلخيص ابن بليمة وفيه الترقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

وبذلك وافق المتولى في إثبات الترقيق في باب ذكرا لابن بليمة ، ووافقة أيضا الشيخ عامر عثمان في فتح القدير إلا إن العمل كما ذكرنا من قبل على منع الترقيق لابن بليمة وإثبات التفخيم وذلك بالرجوع لكتاب التلخيص نفسه نجد فيه تفخيم باب ذكرا وترقيق ماسواه من الراءات المنونة المنصوبة كما في النشر وتبعا للأزميري

طرق تفخيم باب ذكرا كله

الإرشاد – الكامل -التلخيص لابن بليمة - الداني في التيسير وفي جامع البيان من طريق ابن خاقان وأبي الفتح - أحد وجهي الشاطبية والتبصرة

طرق ترقيق باب ذكرا كله

العنوان – المجتبى – التذكرة – الداني على صاحب التذكرة – أبي معشر أحد وجهي الشاطبية وهو في الكافي

طرق تفخيم باب ذكرا ماعدا صهرا : الهداية – التجريد – أحد وجهي التبصرة - وهو في الكافي

في قوله تعالى

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴾ (٢٦)

للأزرق من الطيبة في الراءات المنونة المنصوبة في الآية السابقة ثلاث مذاهب :

١- الترقيق في الحالين مذهب الجمهور

٢- التفخيم في الحالين الإرشاد والكامل

التفخيم وصلا والترقيق وقفا من الهداية والتجريد وخلف الكافي

ءامنوا	كثيرا	كثيرا	الخاسرون	الطرق
قصر	ترقيق	ترقيق	ترقيق	الشاطبية – التبصرة – تلخيص ابن بليمة
			تفخيم	التذكرة –الداني على ابن غلبون
	تفخيم	تفخيم	ترقيق	الإرشاد
توسط	ترقيق	ترقيق	ترقيق	الشاطبية- التيسير – التبصرة – ابن بليمة
	تفخيم	تفخيم	ترقيق	الإرشاد
مد	ترقيق	ترقيق	ترقيق	الشاطبية – التبصرة – الدانى على ابن خاقان وأبي الفتح فارس أبي معشر من غيرالتلخيص – الهداية - الكافي
			تفخيم	العنوان -المجتبى–
	تفخيم	تفخيم	ترقيق	الكامل
	تفخيم وصلا	ترقيق	ترقيق	الهداية – التجريد – الكافي

التفخيم في الحالين يأتي على قصر وتوسط ومد البدل فيأتي على القصر والتوسط ويتعين عليه الفتح من الإرشاد ويأتي على المد ويجوز معه الفتح والتقليل من الكامل

قوله تعالى (فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ) ٢٠٠

في الآية وقفا على ذكرا خمسة اوجه على الأرجح

ءاباءكم	ذكرا	الطرق
قصر	تفخيم	الشاطبية- التبصرة - الإرشاد – ابن بليمة
	ترقيق	الشاطبية – التذكرة –ابن غلبون-
توسط	تفخيم	الشاطبية –التيسير- الإرشاد – التبصرة – ابن بليمة
مد	تفخيم	الشاطبية- الداني علي ابن خاقان وابي الفتح – التبصرة –الكامل – الهداية –الهادي - التجريد - الكافي
	ترقيق	الشاطبية – طريق أبي معشر - العنون والمجتبى

وإذا وصلنا لآخر الآية تكون الأوجه كالآتي :

ءاباءكم (بدل ثابت)	ذكرا	الدنيا	الآخرة (بدل مغير)	الطرق
قصر	تفخيم	فتح	قصر	الشاطبية – التبصرة –الإرشاد
		تقليل	قصر	التلخيص ابن بليمة
	ترقيق	فتح	قصر	الشاطبية –التذكرة – الداني على ابن غلبون
توسط	تفخيم	فتح	توسط	الإرشاد والتبصرة
		تقليل	توسط	التيسير والشاطبية – التلخيص
			قصر	التلخيص لابن بليمة
مد	تفخيم	فتح	مد	الشاطبية – التبصرة- الكامل-التجريد -الكافي –الهداية
			قصر	الكامل
		تقليل	مد	الشاطبية – الكامل – الداني -
			قصر	الكامل
	ترقيق	فتح	مد	الشاطبية – طريق أبي معشر
		تقليل	مد	الشاطبية - العنوان والمجتبى
			قصر	العنوان والمجتبى